

## التسليم لحكم الشارع - د. عبد الله بن منصور الغفيلي.

عبدالله الغفيلي

---

كأنما أقرأها لأول مرة. وهي قوله تعالى الذين يأكلون الربا لا الا كما يقول الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع البيع مثل اذا شوف كيف جعلوا البيع وهو المشروع جعلوه فرعا والاصل - [00:00:00](#) قيسوا عليه هو الربا. وذلك لتعمق الباطل في قلوبهم وتزيين في نفوسهم ولغيرهم. الشاهد ليس هذا وانما قوله تعالى واحل الله البيع وحرّم الربا يعني مع كل الفروق بين البيع والربا معلومة وكثيرة. وهم انما طلبوا الحقائق - [00:00:30](#) اقرارا بوجود هذه الفروض لم يذكرها ربنا في القرآن وانما ذكر التسليم ما الذي يجب علينا في الاحكام؟ فقال واحل الله البيع وحرّم الربا. عرفتكم الفرق لو لم تعرفون ان الاصل في المعاملات هو التعليم بينما الاصل في العبادات كما هنا التسليم - [00:01:00](#) والتسليم في كل منهما لكن المقصود ان العبادات تقوم في جملتها على التعبد. فالعلة فيها قد لا تظهر لكن المعاملات الاصل فيها التعليم كما يقول شيخ الاسلام ومع ذلك يقول الله احل الله البيع وحرّم الربا - [00:01:30](#) جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. وامره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار يا اخوة المنهج مهم جدا في تلقي الاحكام. ان نربي انفسنا دائما والمتلقي على التسليم - [00:01:50](#) على التسليم لحكم الشارع - [00:02:10](#)